

فمعتدلتان؛ واختلاف البلدان بارتفاعهما وانخفاضهما؛ لأن ارتفاعها يجعلها أبرد، وانخفاضها يجعلها أسخن، والبلدان تختلف بحسب مجاورة الجبال لها، لأن الجبل متى كان من البلد في ناحية الجنوب، جعل ذلك البلد أزيد برداً لأنه يستتره من الرياح الجنوبية، وإنما تهب فيه الرياح الشمالية فقط، ومتى كان الجبل من البلد في ناحية الشمال، جعل ذلك البلد أسخن.

قال: فأخبرني عن اختلاف البلدان عند مجاورتها البحار كيف اختلفت؟

قال حنين: إن كان البحر من البلد في ناحية الجنوب، فإن ذلك البلد يسخن ويرطب، وإن كان في ناحية الشمال كان ذلك البلد أبرد.

قال السائل: فأخبرني عن البلدان كيف اختلفت بحسب طبيعة تربتها.

قال: إن كانت أرضها حجرية، جعلت ذلك البلد أبرد وأخف، وإن كانت تربة البلد حصبانية، جعلت ذلك البلد أخف وأسخن، وإن كانت طيناً جعلته أبرد وأرطب.